لا مرثية الولد الفلسطيني

أحمد دحبور

الى كامل دحبور : شقيقا ·· وشهيدا

ينتهي الان شهر العسل
يسترد الهدية اصحابها ،
والفنادق ابوابها تتغالق ،
تعرى يد ،
ثم ينهمر الدائنون –
على طرف القلب ، من جهة العشب ، صبارة ،
والمعزون في جهة الدمع ،
هل هي كفارة ؟
ام يطيب البكاء على الوضع ؟
تعرى يد وتصفق ،
لكن واحدة لا تصفق ،
يا من يعير يدا لليد ؟
يهجم الشمع احمر ،
والدمع يفرزه الشمع اصفر ،
ان التدابير محكمة ،
والفواتير جاهزة للمعزين –
لكنهم اغفلوا نقطة :
انني لم امت·
نقطة:
لم امت